



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

تمرة رمضان (العدد الثالث)

- (2) الباب الأول يتناول موضوع العادات والتقاليد في فلسطين: رمضان في نابلس ونهر البارد..
- (5) الباب الثاني تناول موضوع تاريخ فلسطين : طبقات الأنساب في فلسطين.....
- (6) الباب الثالث تناول موضوع زيارة لفلسطين: حكاية الأسود في داوار المنارة برام الله.....
- (7) الباب الرابع تناول موضوع أشجار فلسطين: شجرة الزيتون الرومي
- (8) الباب الخامس تناول موضوع حيوانات فلسطين: الخلد
- (10) الباب السادس تناول موضوع الصناعات المنزلية والحرفية في فلسطين: الكوفية
- (12) الباب السابع تناول موضوع المأكولات الفلسطينية: العكوب أو العقوب
- (13) الباب الثامن تناول موضوع الحلويات الفلسطينية: النمورة
- (14) الباب التاسع تناول موضوع حكايات الشعبية: محظوظ.....
- (17) الباب العاشر تناول موضوع الشعر وزجل الشعبي: رمانك يا حبيبي
- (18) الباب الحادي عشر تناول موضوع الأزياء الشعبية: تشكيلة من القرن
- (21) الباب الثاني عشر تناول موضوع قصة من قصص الأنبياء: نوح عليه السلام.....



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

رمضان .. عادات وتقاليد نابلسية فلسطينية

تنفرد مدينة نابلس جبل النار بعبادات وتقاليد خاصة بها، أو أنها تتشابه إلى حد ما مع بعض المدن الإسلامية مثل القاهرة ودمشق، وتذكيرا فقد لقب المؤرخون مدينة نابلس بدمشق الصغرى، ومع ذلك تظل نابلس لها خصوصيتها وتفردا. لقد اعتاد النابلسيون على استقبال شهر رمضان المبارك من كل عام هجري بفرح وسرور عظيمين. ولا عجب في ذلك فهو شهر الرحمة والمغفرة، شهر الخيرات والبركات، شهر التوبة من المعاصي والذنوب. قبل أيام من ثبوت رؤية هلال شهر رمضان المبارك الذي اعتاد المسلمون في كثير من الأقطار الإسلامية أن يحتفلوا به، فكان النابلسيون يستعدون لهذه المناسبة الكريمة بما يليق بجلال حلول هذا الشهر المبارك. بداية كان هناك موكب إخراج مدفع رمضان من مخزنه. وعلى طول سير هذا الموكب، كان أطفال نابلس وفتيتها يسرون وراءه، وعلى وجوههم علامات الفرح والسرور، حتى يصل موكبه إلى المكان المعد له، حيث يبدأ القائمون عليه بتنظيفه وإعداده استعدادا لعمله الذي يستغرق طيلة الشهر المبارك وأيام عيد الفطر السعيد. ولطالما كان الأطفال والفتية وحتى فئات من الكبار يتجمعون حول مدفع رمضان حين انطلاقه، حيث كانوا يهتفون فرحين مسرورين. تعود حكاية مدفع رمضان إلى أحد سلاطين المماليك ويدعى خوش قدم. كان هذا السلطان مغرما بالمدافع. وفي أحد الأيام تلقى مدفعا من أحد ولاته، فأحب أن يجربه، وصادف الوقت غروب شمس أول يوم من أيام رمضان وتحديدا عند أذان المغرب. سر أهل القاهرة من هذه المبادرة والتي ظنوها مقصودة من قبل السلطان، فشكوا وفدا بعد الإفطار لشكره، فأمر بدوره أن يتكرر هذا الإطلاق كل ليلة من ليالي رمضان. أما أسواق نابلس التجارية فقد كانت تشهد تغيرا ملحوظا في بضائعها المعروضة استعدادا لهذا الشهر الفضيل. فنراها تعرض ما لذ وطاب مما يشتبهه الصائمون مثل قمر الدين والتمر بأشكالها المختلفة والزبيب والمكسرات والنقوع والمخللات، وتنتشر في أحيائها وقصباتها محال صناعة القطائف التي تشتهر بها نابلس، وكذلك محال بيع الزلابية والحلاوة القرعية. كما أن باعة شراب السوس والخروب والتمر الهندي يستعدون هم الآخرون لإحياء موسمه، إضافة إلى مطاعم الحمص والفول والفلفل. ومما يميز رمضان عن غيره من الشهور العربية أن له خبزا خاصا مزينا بحب البركة والسهم، وكعك رمضان مشهور ومعروف بتنوعه وأشكاله. كما أن له أصنافا مخصصة ومعينة من الحلويات الشرقية. وقد اعتاد النابلسيون أن يخصصوا ميزانيات خاصة على شرفه. وتنتشر محال صناعة القطائف الرمضانية التي تميز هذا الشهر الفضيل على غيره من أشهر السنة، وتأتي هذه القطائف على ثلاثة أشكال: القطائف العصافيري، وهي قطائف صغيرة الحجم تحشى في العادة بالقشطة، ويصب عليها القطر. وهناك القطائف العادية وتحشى بالجبن المحلى أو المكسرات، ثم تشوى أو تقلى وتغمر بالقطر. وهناك أقراص القطائف الكبيرة جدا. في أول يوم من أيام هذا الشهر الفضيل، وبعد صلاة العصر، كانت الأسواق تزدهم بالصائمين لشراء حاجاتهم. وتظل هذه الحال حتى قبيل موعد الإفطار ببضع دقائق، حيث تبدأ الأسواق تخلصون زبائنهم. إعتاد النابلسيون عند الإفطار والذين كان مدفع رمضان ينهي صيامهم أن يذهبوا إلى المساجد بعد أن كانوا يتناولون حبات من التمر والماء وذلك إحياء لسنة الرسول الكريم، ومنهم من كان يتناولها وهو في المسجد بغية أداء صلاة المغرب. ويمتاز رمضان عن غيره من الأشهر الهجرية بما يلي: صلاة التراويح بعد صلاة العشاء، وأقلها أربع ركعات، وأكثرها عشرون. السحور قبل سويغات الفجر إحياء لسنة الرسول الكريم، والحديث الشريف: توا ففى السحور بركة. ظهور المداحة والمسحراتية الذين كانوا يجوبون حارات المدينة وقصباتها كل في حارته، ويقرعون طبلاهم لكي ينبهوا النائمين على وقع أصواتها، إضافة إلى مدافع السحور والإمسك.



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

سهرات رمضان العائلية التي قد تمتد إلى السحور. وهنا نذكر بعادة أساسها صلة الرحم والقربى، اعتاد النابلسيون القيام بها وهي ما يسمى بفقدة رمضان وهي حلويات- مكسرات- فواكه- ملابس- مجوهرات- وغيرها، كانوا يقدمونها لبناتهم المتزوجات، وأخواتهم، وعماتهم، وخالاتهم. وحين نذكر شهر رمضان فإننا لا بد وأن نذكر معه ما يسميه النابلسيون السوق نازل، حيث كان الأطفال والفتية ينزلون إلى الأسواق والحارات حاملين فوانيسهم المضيئة، بعد أن يكونوا قد تناولوا طعام الإفطار وهم يرددون أناشيد خاصة بشهر رمضان، نذكر منها أنشودة السوق نازل المشهورة- أنشودة رأس السكر- أنشودة التاجر الذي ذهب إلى مدينة حلب، والذي اشترى كما تقول الأنشودة لزوجته الجديدة أساور من ذهب، واشترى لزوجته القديمة أساور من خشب- أنشودة بنياتي بنياتي وهي حوارية بين إحدى المنشدات ومجموعة الأطفال- أنشودة مبيض أواني النحاس، وهي من المهن التي اندثرت أو أنها كادت. إعتاد النابلسيون أن يشجعوا أطفالهم في سن مبكرة على صوم رمضان بدءا بما يسمونها" درجات المدينة" وهي ما يعادل نصف نهار أو أقل بقليل. إعتاد أطفال نابلس في ذلك الوقت أن يحمل كل منهم كيسا صغيرا من القماش يضعون فيه كل ما يحصلون عليه من مأكولات وحوائج يخرجونها حين الإفطار يسمونه كيس التحويجات. وفي شهر رمضان أيام وليال مباركة: أولاها ليلة القدر، وتصادف ليلة السابع والعشرين منه، حيث كان النابلسيون يحيونها في المساجد بدءا بتناول إفطارهم فيها، والإكثار من الأدعية والصلوات وقراءة القرآن الكريم حتى مطلع الفجر. وكان هناك من يسافرون إلى القدس ليحيوا هذه الليلة المباركة بجوار المسجد الأقصى المبارك. ومن أيامه المشهورة ذكرى وقعة بدر الكبرى، حيث انتصر المسلمون فيها على المشركين في أول معركة يخوضونها. وقد اعتاد النابلسيون في اليوم السابع والعشرين من الشهر الفضيل وغداة ليلة القدر أن يؤموا مسجد الحنبلي في المدينة عند صلاتي الظهر والعصر، حيث تعرض على المصلين وسط تهليلهم وتكبيرهم الشعرات النبوية الشريفة، الذين بدورهم يقومون بتقبيل الزجاجة التي تضم هذه الشعرات وعددها ثلاث وتعتبر الشعرات النبوية الشريفة من الرموز الدينية التي تنفرد بحيازتها بعض المدن الإسلامية ومنها مدينة نابلس. ومن هذه الرموز الدينية والآثار النبوية الشريفة عصا الرسول عليه السلام وبردته وخاتمه وقوسه ونشابه وبعض من شعراته التي نحن بصدد الحديث عنها. ويروى أن هذه الشعرات موجودة في عدة أماكن من العالم الإسلامي كما أسلفنا ، ويقدر عددها ما بين 50 - 60. والثابت أن هذه الآثار النبوية الشريفة ومنها الشعرات النبوية كانت بحوزة سلاطين بني عثمان باعتبارها من رموز الخلافة الإسلامية، وكانت تنتقل بالوراثة من سلطان إلى آخر. وهي حاليا موجودة في سراي سلاطين بني عثمان في استنبول في إحدى الغرف التي يطلق عليها الغرفة المقدسة، وهي تضم كل آثار الرسول عليه السلام. ولقد دأب السلطان عبد الحميد الثاني على توزيع بعض الشعرات النبوية على بعض البلدان الإسلامية، وكان له في ذلك غايات وأهداف تتمثل في كسب ود الناس ومحبتهم وثباتهم على الولاء له وللسلطنة . وقد اعتاد النابلسيون أن يخرجوا زكاة أموالهم في هذا الشهر الفضيل، وذلك أسوة بكثير من المسلمين في كثير من الأقطار الإسلامية. واستعدادا للعيد الصغير" عيد الفطر السعيد"، كانت هناك عادة درج عليها النابلسيون في الأيام الأخيرة من شهر رمضان، تتمثل في إحضار سعف النخيل الذي يستورد من مدينة أريحا بغية تزيين قبور موتاهم بها. إنها عادات وتقاليد حرص النابلسيون على الإحتفاظ بها، وبرغم التطور الحداثي، والتغير الإجتماعي إلا أن هذه العادات والتقاليد ما زالت قائمة، وهي بحد ذاتها تضيف جوا مميزا وخصوصا بالشهر الفضيل. وقد اكتسب النابلسيون كثيرا منها إبان الحكم الفاطمي لمدينتهم.



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

رمضان في مخيم نهر البارد

رغم أن الحزن والفقر والحرمان تغطي على اجواء رمضان في المخيمات الفلسطينية في لبنان، إلا أن رمضان مخيم نهر البارد يختلف عن باقي مخيمات لبنان. وها هو رمضان خامس يمرّ على أهالي المخيم، ولا يزالون يعيشون بطريقة لا تليق بالإنسان! مأساتهم تتضاعف خلال الشهر الفضيل. تخيلوا معنا هذا المشهد: وحدات سكنية حديدية يتكوّم فيها أفراد الأسرة، يحاولون الابتعاد عن الحيطان الحديدية لكي لا تلسعهم السخونة الشديدة، ينظرون إلى مائدة الإفطار التي لا يعرف اللحم طريقاً إليها، يتصبّبون عرقاً، يحملون كوب المياه ليشرّبوا إلا أن المياه ساخنة بسبب عدم توفر الكهرباء إلا لساعات قليلة مما يزيد من لسعات الحرارة في داخلهم.

أدوات التبريد المتوفرة لم تعد تنفع الاهالي القاطنين في البيوت الحديدية، ويطلقون عليها اسم "براكسات" .. ويبدو أطفال المخيم أكثر براءة من كل النقاشات الساخنة، والكلمات الكبيرة، إذ يحولون معاناتهم إلى فكاهاة، فيطلقون عليها اسم "اوتيل 5 نجوم". صرخات طفلة صغيرة استوقفتنا، تقرب منها، فتقول والدتها: "كانت تركض في المنزل، تلعب مع أخيها لعبة الغميضة، فحاولت الاختباء في زاوية الحائط، إلا أنّ سخونته لذعت يدها الصغيرة. أنظري إلى يدها، كأنها خرجت للتوّ من النار الملتهبة". هنا لم تعد الام تتحمّل كل هذا، فانفجرت بالدموع قائلة: "يعني الكلاب ترفض العيش هكذا.. وعدونا بإعمار المخيم منذ 4 سنوات، وحتى الآن لا زلنا على حالنا".

تتابع بين شهقات دموعها: "لا نشعر بالمعنى الحقيقي لرمضان.. ولا يمكن أن يتحمّل إنسان ما نعانيه! نحن الشعب الفلسطيني مكتوب علينا الذل بكل أنواعه. لم نعد نحلم ببناء المخيم.. كل ما نريده هو تأمين القوت لأطفالنا خاصة في شهر رمضان.. بهذه العبارات الدامعة تلخص "أم محمد" الأوضاع القاسية التي تعيشها مع أسرتها المؤلفة من 6 أفراد. تخفي دموعها بيديها وتقول: " سئمتُ الشكوى وذل السؤال! أين المسلمون؟؟ لم لا يأتون ويجربون العيش هنا ولو ساعة واحدة!! هل يمكن أن يقبلوا أن يعيش أطفالهم كأطفالنا؟؟ تخلى الجميع عنا!"

أكثر من 2000 عائلة تعيش ظروفًا مأساوية للغاية.. سئموا من المطالبة بإعادة إعمار المخيم، بل يطالبون بتأمين حياة كريمة من طعام ومياه وكهرباء ومرآوح وفرص عمل. فهل هناك من مغيث لأسرة "أم محمد" وغيرها من الأسر القاطنة في مخيم البؤس والحرمان؟



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

طبقات الأنساب في فلسطين

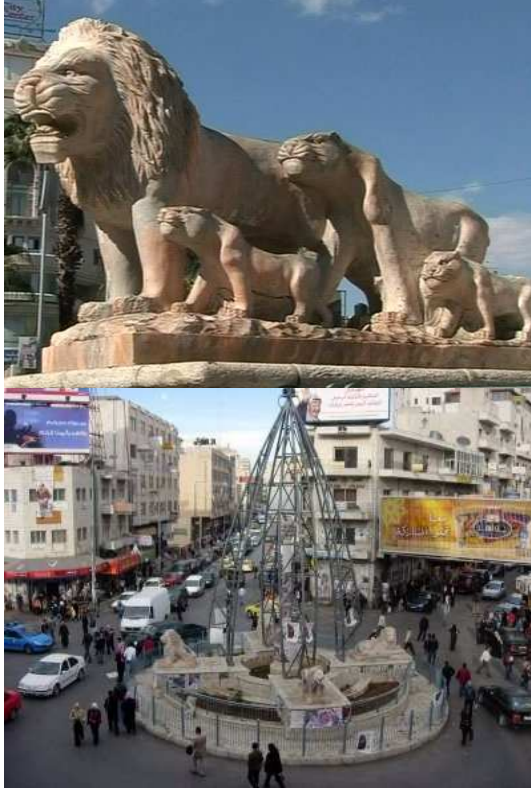
- 1- طبقات الأنساب عند العرب: جعل علماء الأنساب طبقات أنساب العرب ست طبقات. الطبقة الأولى: **الشعب**: وهو النسب الأبعد الذي تنتسب إليه القبائل، مثل عدنان وسمي شعبا لأن القبائل تنتسب منه، ويجمع على شعوب. الطبقة الثانية: **القبيلة**، وهي أحد فروع الشعب، مثل ربيعة، مضر. الطبقة الثالثة: **العمارة**، وهي أحد فروع القبيلة، مثل قريش، وكنانة. الطبقة الرابعة: **البطن**، وهو الفرع من العمارة مثل: بني عبد مناف، وبني مخزوم. الطبقة الخامسة: **الفخذ**، وهو أحد فروع البطن، مثل: بني هاشم وبني أمية. الطبقة السادسة: **الفصيلة**، وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ، كبنو العباس وبني أبي طالب. فهي إذن من الأعلى إلى الأدنى، أم من الأكبر إلى الأصغر: الشعب، فالقبيلة، فالعمارة، فالبطن، فالفخذ، والفصيلة. ومنهم من جعلها عشر طبقات. الجذم، فالجماهير، فالشعوب فالقبائل فالعمائر فالبطون فالأفخاذ فالعشائر فالفصائل فالرھط.
- 2 - **طبقات الأنساب في فلسطين**: مدينة وقرية وتجمعات قبلية. ولكل مجتمع مذهبه في جمع شتات الناس:
 - 1 - أما المدينة الكبيرة، فقل أن يوجد فيها تجمعات كبيرة مبنية على النسب لأن مجتمعها يتكون من المهاجرين من الريف والبادية، والهجرة غالبا لا تكون جماعية. ولأن طبيعة العمران تمنع من التجمع المبني على النسب فلو هاجر خمسة أخوة إلى مدينة كبرى فإنه يصعب عليهم أن يتجاوروا في المساكن، ولذلك تجد كل واحد في حي من أحياء المدينة، ولهذا تضعف العصبية، لتفرق المساكن أولاً، ولعدم حاجة من يسكن المدينة إلى التقوية بالنسب، لأن الحياة في المدينة تعتمد على العمل اليومي، ولأن الشرطة توفر لابن المدينة الحماية، واسترداد الحقوق المغصوبة. ولذلك فإن المدن التجارية الكبرى في فلسطين تقوم على الأسرة أو العائلة التي تضم عددا قليلا من الأسر. وينطبق هذا على مدن حيفا، يافا، و عكا...
 - 2 - وهناك مدن أخرى تشمل التجمعات الكبيرة المبنية على النسب وتشمل أيضا الأسر الفردية، وينطبق هذا على القدس، وغزة، والخليل، ونابلس، وصفد والناصرة واللد والرملة.. ففي هذه المدن كان يوجد عدد من العائلات الكبيرة التي يجمعها نسب واحد، مع وجود الأسر المهاجرة إلى المدينة. ويطلقون على التجمع الكبير المبني على النسب اسم عائلة فيقولون في القدس: عائلة الحسيني، النشا شيبني، وفي نابلس طوقان وفي الخليل التميمي، وفي غزة الشواء، والرئيس... إلخ.
 - 3 - أما في قرى فلسطين، فإنها تقوم غالبا على التجمع المبني على النسب ويستخدمون للتجمع ثلاثة أسماء: بعضهم يسمي التجمع عائلة وبعضهم يسميه حمولة أو حمولة وبعضهم يسميه الربع. وكل حمولة أو ربع، تسكن متجاورة غالبا. ورأيت بعض أهل القرى يسمون التجمع عشيرة، مثال قرية الدوايمة وربما كان هذا بسبب قربها من أطراف بئر السبع.
 - 4 - أما التجمعات القبلية، فهذه تكون في قضاء بئر السبع، وفي الغور وفي شمال فلسطين في نواحي الحولة وطبرية، وعلى ضفاف الوديان والأنهار.
- أ - أما عرب قضاء بئر السبع: فإنهم يتجمعون على الأساس القبلي: ويقسمون التجمع إلى ثلاثة أقسام: وتقسم إلى عشائر، وكل عشيرة إلى حمايل.
- ب - وأما عرب الشمال، فأكثر ما يطلق على تجمعاتهم اسم عرب فيقولون عرب السواحة، وعرب النبي روبين. وبهذا نلخص مصطلحات طبقات الأنساب في فلسطين. (في المدن: العائلة والأسرة، - في القرى: الحمولة والربع أو العائلة، في التجمعات القبلية: القبيلة والعشيرة والحمولة.)



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

حكاية الأسود في داوار المنارة برام الله



كانت عائلة حدادين المسيحية تعيش في الاردن وكان نازل عندهم ضيف زعيم قبيلة مسلمة قوية. انجبت زوجة أخ زعيم عائلة حدادين بنت وبناء على عادات وتقاليد قبلية كانت سائدة في ذلك الوقت قام زعيم القبيلة المسلمة الضيف على عائلة حدادين بطلبها لابنه الصغير. عائلة حدادين وافقت من باب إعتقادهم ان طلب يد مولودتهم كان من باب المزاح عندما كبرت البنت، جاء زعيم القبيلة المسلمة يطالب بها زوجة لابنه بناء على ذلك الوعد . عائلة حدادين رفضت فوَقعت اشتباكات في الأشهر اللاحقة بين القبيلتين واغتيل ناس من الطرفين. هربت عائلة حدادين وسكنت تلال رام الله، كون القبيلة المسلمة كانت اكثر قوة. مع الزمن اصبح كبراء عائلة حدادين -مع بعض زعماء قبائل مسيحية سكنت رام الله فيما بعد- اجدادا لثمن عائلات ينتمي لها مسيحيو رام الله اليوم .ولكن راشد الحدادين، الذي نجح في موطنه الجديد، لم يفارقه الحنين إلى الكرك، وقرر العودة إليها، بعد وفاة الشيخ المتسبب في رحيله، تاركا خلفه أبناءه الخمسة،

الذين أسسوا عائلات رام الله، وفي مركز مدينة رام الله، المسمى المنارة، تنتصب الان خمسة تماثيل من الأسود تمثل هؤلاء وهم: **صبرة، وإبراهيم، وجريس، وشقير، وحسان**، وهم أجداد العائلات المعروفة بأسماء: آل يوسف، وآل عواد، وآل الشقرة، وآل الجغب، وآل عزوز. وتم وضع هذه التماثيل من جديد، قبل سنوات، بعد ان تم وضعها في مخازن البلدية في بداية الاحتلال الاسرائيلي. وبدأت رام الله، تأخذ مكانتها على الخريطة الفلسطينية، بعد طول غياب قسري، رغم قدمها وتشهد على ذلك مثلاً خربة الرदानا الأثرية، والقبور الرومانية، والآثار الصليبية. تجسد تماثيل الأسود الخمسة الواقعة في ساحة المنارة وسط مدينة رام الله تاريخ المدينة، التي تأسست على يد مهاجر من الكرك يدعى راشد الحدادين، حيث أقام هذه الاسود الخمسة رمزا لأبناءه، وتعطي صورة لأصول العائلات. وكان هذا المهاجر قد قرر الرحيل عن موطنه بسبب تعقيدات عادات البداوة هناك. ويحكى ان راشد هذا اشترى خربة رام الله من عائلات البيرة القدامى، دون ان يعلم انه كان يؤسس لمدينة سيكون لها دور هام في تاريخ الفلسطينيين. وتعترم بلدية رام الله تشييد نصب تذكاري لمؤسس المدينة بهدف تكريمه ولتعريف الاجيال القادمة بفضله في تأسيس مدينة الحكايات والكفاح مدينة المناضلين



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

شجر الزيتون الرومي (السوري)



وهو الأب لأكثر زيوت الشام والذي تفرعت منه أكثر أنواعه (ويوجد في فلسطين نوع لا يوجد في العالم إلا نادراً وهو الزيت (الرومي) والذي ينسب إلى الرومان وأشجارهم الذين زرعوها بأيديهم .. فلانتخيل زيت يأتي من أشجار زرعها أجيال قبل آلاف السنين .. واستمرت أشجار هذا الزيت وهي (تنهل) من عافية الأرض الآلاف السنين فكيف يكون هذا الزيت الذي يخرج بكل هذه العافية من الأرض !.. الزيت الرومي نادر .. وربما لا يوجد في بلاد الشام كلها قرابة ال (3000) شجرة

روميه معمره .. ومملوكة لعوائل معروفه وزيتها ليس للتجارة ولا يباع .. وقد رأيت على إحدى المواقع قبل سنوات شخص مغترب في أمريكا يبيع شجره روميه معمره وقد وصل المزاد إلى قرابة ال 300.000 دولار وكانت المشكلة أنها في قرية فلسطينيه فمن يستطيع الوصول لها واستخراج زيتها غير الشعب الفلسطيني نفسه !.. الزيت الرومي في فلسطين لا يناعه أي زيت في العالم على الإطلاق في (عافية) الشجرة التي استمرت الآلاف السنين وهي تنهل من عافية الأرض .. فشجرة الزيتون الرومي عرفت منذ القدم بأنها رمزٌ للعطاء والخير بالنسبة للشعب الفلسطيني، علاوة على كونها شجرة معطاءة، فهي رمزٌ للسلام والانتماء إلى هذه الأرض المباركة، لدرجة أنها أصبحت شعاراً لكثير من الجهات الرسمية الفلسطينية. وينحصر خيرها بعد الأقصى ومدينة القدس في نابلس .. نابلس تلك المدينة التي تزهوا بخيرات فلسطين وهي (سلة فواكه) فلسطين المحتلة .. وفيها خير فلسطين وقوة إنتاج بلاد الأقصى في كل المنتجات .. نابلس التي من وفرة زيتها صنعوا من بقاياها الصابون النابلسي وهو الذائع الصيت والغني عن التعريف .. نابلس الباقية بخيراتها وبقراها .. هي سر صمود فلسطين لقوة إنتاجها لباقي مناطق الأقصى التي ترضخ تحت الاحتلال .. وتشح مواردها وتئن قراها .. نابلس (الجنة المغتصبة) كما يسميها أهلها ويوجد على هذه الأشجار طلبٌ لزراعتها أمام فيلات المستوطنين، حيث شوهد على الانترنت منزلٌ فاخرٌ في إحدى المستوطنات، وأمامه أشجار زيتون فلسطينية رومية، وكان عمر المنزل من عمر هذه الشجرة التي ترمز إلى السلام والأمان في عرف العالم. وفي ذات السياق، هناك فتاوى من حاخامات يهود، تبيح سرقة الفلسطينيين، فالحاخام مردخاي الياهو أحد أبرز كبار الحاخامات، شرع للمستوطنين سرقة الزيتون الفلسطيني قائلاً: "إنه يمكن سرقة أشجار الزيتون والاستيلاء عليها وجني المحصول وقطف الزيتون من مزارع الفلسطينيين، لأنهم يزرعون في أرضنا". بالفعل اعترفت شرطة الاحتلال بفعلة المستوطنين، إلا أنها رفضت الإفصاح عن الوجهة التي نقل المستوطنون إليها الأشجار، ما دلّ على تواطؤ ملحوظ من قبل الشرطة مع المستوطنين، وبدلاً من ذلك عرضت الشرطة على المزارع فكرة التعويض المادي مقابل أشجاره، الأمر الذي رفضه بشده، ما دفع شرطة الاحتلال إلى صرف النظر عن الموضوع، وعدم إعادة الأشجار المسروقة.



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الخدل.. أسنانه "معوّله" والبوم عدوه اللدود!

يسميه الفلسطينيون "أبو عماية" لأنه لا يرى..



كثيرا ما يشاهد مزارعو فلسطين في الصباح الباكر داخل مزارعهم وحقولهم وبساتينهم الزراعية أكواما و تلالا ترابية منها ما هو حديث المنشأ و منها ما هو قديم يعود لأيام خلت، وقد يدرك المزارعون طبيعة هذه الأكوام و التلال الترابية إلا أن الأمر قد يبدو مستغربا من قبل عامة الناس الذين عندما يتجولون داخل تلك المزارع تكثر أسئلتهم حول مصدر تلك الأكوام و ما سببها؟ وقد يستغرب معظم السائلين عندما يجاب على أسئلتهم بأن حيوانا ثدييا قارضا هو الذي يبني تلك الأكوام... إنه الخلد

(الخدند) الفلسطيني أو ما يطلق عليه أحيانا (أبو عماية) الذي يقوم دوما بحفر الأنفاق المتشعبة و المتداخلة تحت سطح الأرض حيث ينبش التربة و يلقي بها سائبة إلى أعلى مكونا تلك الأكوام أو التلال المشهورة باسمه (تلال الخلد). و يكثر تواجد هذا الحيوان في فلسطين و البلدان المجاورة و يعتبره المزارعون آفة زراعية يجب القضاء عليها بسبب إهلاكه للمزروعات التي يتغذى عليها. تعتبر الخلدات العمياء (Blind Mole-rats) من القوارض التي تندرج تحت عائلة (Spalacidae) و هي في الحقيقة ثدييات عمياء (Blind) إذ أن عيونها الضامرة و الصغيرة جدا مغطاة تماما بطبقة من الجلد. بخلاف القوارض الأرضية و الحفارة الأخرى، لا تمتلك الخلدات العمياء مخالب أمامية ضخمة و لا يبدو أنها تستخدم أطرافها الأمامية كأداة حفر. يتم الحفر بشكل خاص باستخدام القواطع الأمامية المميزة و التي تبقى بارزة حتى و لو أغلقت هذه الحيوانات فمها. إن الطبيعة العمياء لهذه الحيوانات جعلت من استخدامها كحيوانات معملية (Laboratory Animals) لمعرفة كيفية عمل العيون و بروتيناتها. تحتوي تحت العائلة (Spalacinae) على جنسين و 8 أنواع على الرغم من معالجة بعض السلطات لكل الأنواع لتتبع جنسا منفصلا يدعى (Spalax). يعتبر الخلد (الخدند) الفلسطيني (Palestine Mole-rat) الذي يحمل الاسم العلمي (Spalax ehrenbergi) من الثدييات الحقيقية الحفارة حيث ينتمي لعائلة الخلدات العمياء (Spalacidae) و رتبة القوارض (Rodentia) التي تعتبر أكبر رتب الثدييات عددا و تنوعا. يطلق على الحيوان اسم (أبو عماية) لكونه ضامر العينين و لا يرى. ينشط الحيوان ليلا و نهارا و يقضي معظم حياته تحت الأرض يحفر أنفاقا (Tunnels) و جحورا أرضية (Underground Burrows) متشعبة و غير عميقة بين جذور و بصلات و درنات المزروعات التي يتغذى عليها و يخزنها و بالتالي يسبب



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

لها الهلاك. يبلغ طول الحيوان من 15-30 سنتيمترا، كما يبلغ وزنه من 150-300 جراما. يبحث الخلد الفلسطيني دوماً ويتغذى على البصلات و الجذور و الريزومات و الكورمات و النباتات الخضراء الطازجة، و بناء على ذلك، يبغض المزارعون هذه القوارض و يكرهونها لكونها تستهلك جذور محاصيلهم الزراعية التجارية و تسبب لها الهلاك. تكيف الخلد الفلسطيني على الحياة تحت الأرضية (Subterranean or Life Fossorial) و يعرف بين حيوانات المنطقة بجسمه الممتلئ و الأسطواني و أرجله القصيرة و عيونه الضامرة التي يغطيها الفرو و بعدم وجود الأذن الخارجية و الذيل. لا تمتلك الأقدام مخالب قوية خاصة و هذا ما لم يعهده أحد في الحيوانات الحفارة. يتميز فروه الرمادي القاتم بأنه قصير و منتصب و ذو ملمس قطيفي. يستخدم الخلد الفلسطيني قواطعه القوية (Strong Incisors) في الحفر كما يستخدم رأسه القوي و الثقيل و العريض في دفع التربة الرخوة و السائبة لأعلى مكونا الأكوام و التلال الصغيرة (Mounds) المميزة. عندما يصبح التراب داخل الأنفاق على شكل كومة تعيق حركة الحيوان فإنه يعمد إلى الدوران العكسي ثم يدفع كومة التراب بواسطة جبهته العريضة و بمساعدة أطرافه الأمامية إلى سطح الأرض و يوزع التراب عند المدخل على شكل أكوام صغيرة تعرف بكومات "أبي عماية" أو بتلال الخلد (Mole-rat's Mounds). لا تتأثر أنشطة الخلد الفلسطيني بوجود الإنسان و تزداد عملية حفر الأنفاق في الفصول الرطبة أكثر منه في الفصول الجافة. تندر بشدة رؤية الحيوان و هو يتجول خارج أنفاقه التي يبنيها و ينشط بداخلها لأن أي نشاط له على سطح الأرض يعرضه لخطر الافتراس و لاسيما بواسطة البوم (OWIS). يغامر الخلد الفلسطيني بالخروج من جحره أثناء الليل عندما يتأكد أنه لن يمسك به من قبل طائر البوم و عندما يكون على سطح الأرض فإنه يتغذى على جميع أنواع الحشائش و الحبوب وكذلك الحشرات. يعرف عن هذا الحيوان أنه يفضل العيش في التربة الخصبة (Fertile Soil) حيث تزرع الخضار و النباتات المختلفة فيقوم بمهاجمتها و إحداث أضرار بليغة فيها. ينتشر الخلد في المواطن البيئية المتوسطة ذات الطبيعة الشجرية المتواجدة في كل من فلسطين و الأردن و لبنان و سوريا و العراق و مصر و ليبيا و تركيا و بعض دول جنوب شرق أوروبا. في فلسطين، يشيع الحيوان في كافة البيئات التي يتجاوز هطولها 100 ملم / سنة. يبني الخلد الفلسطيني تلالا تناسلية (Breeding Mounds) بأحجام 135x40x160 سنتيمترا لتشمل غرف العش و الطعام و النظافة. تكبر الذكور الإناث حجما و يحدث التزاوج في أو حول التلال التناسلية و تبلغ فترة الحمل التي تحدث مرة واحدة في العام حوالي 28 يوما ليعطي فيما بعد من 2-4 صغارا خلال الأشهر من يناير إلى مارس. يبحث الخلد الفلسطيني دوماً و يتغذى على البصلات و الجذور و الريزومات و الكورمات و النباتات الخضراء الطازجة، و بناء على ذلك، يبغض المزارعون هذه القوارض و يكرهونها لكونها تستهلك جذور محاصيلهم الزراعية التجارية و تسبب لها الهلاك. ويحمي هذا الحيوان نفسه بواسطة العض أو بالحفر السريع في الأرض



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

مصنع الحرباوي لصناعة الكوفية



المصنع الوحيد من نوعه في الضفة الغربية لإنتاج الكوفية الفلسطينية التي أخذت تتسلل إلى عالم صناعة الأزياء والموضة العالمية هداً ضحيجه وتوقف القسم الأكبر من آلاته عن العمل بسبب سيطرة الكوفيات المصنعة في الصين على السوق المحلية وأثر ذلك على هذه الحرفة التي تشكل رمزا للهوية والتراث الفلسطيني. مهند حامد زار مصنع الحرباوي في مدينة الخليل .

أخذت الكوفية الفلسطينية بعدا عالميا، إذ بدأت تتسلل إلى عالم الأزياء ودنيا المشاهير

تحافظ عائلة الحرباوي في مدينة الخليل على المصنع الوحيد لخياطة الكوفية الفلسطينية منذ 50 سنة، الذي يعد رمزا للصناعات الوطنية التقليدية وتراثا محليا وعالميا بالرغم من تهديد الصين لكوفيتنا الوطنية بتصنيعها محليا، كما يقول جودة الحرباوي ابن صاحب المصنع. وأضاف في حديث لموقع

قنطرة أنه وإخوته الثلاثة منذ نعومة أظافرهم وهم يعملون في خياطة الكوفية الفلسطينية، يقفون أمام ماكينات الخياطة التي أصبح ينخفض صوتها تدريجيا في ظل سيطرة البضائع المستوردة على صناعتهم، ينظمون الخيوط التي تحيك رمزا وهوية فلسطينية، أملين في استمرار حياكة خيوط الكوفية محليا. ويرى القائمون على المصنع أن الأراضي الفلسطينية يجب أن تشكل الحاضنة الطبيعية للصناعات الحرفية، التي تشكل هوية تراثيه، حافظت عليها العائلات جيلا بعد جيل. "كنا نستورد "الحطات" من الخارج والوالد فكر بإنشاء مصنع للاستغناء عن الاستيراد وتصنيع كوفيتنا محليا، وأنشأ مشغلا صغيرا من ماكينتين فقط في عام 1961م و ثم بدأ يتطور المصنع حتى وصل الى 15 آله لحياكة الكوفية ، ونحن تعلمنا هذه الحرفة التقليدية ومستمرين في إبقاء المصنع الوحيد في العمل حتى نحافظ على الصناعة الحرفية التراثية المهمة التي أصبحت على وشك الانقراض"، كما يقول الحرباوي. كما أوضح أن إنشاء المصنع يهدف، بالإضافة إلى تحقيق أهداف تجارية، إلى المحافظة على هذه الصناعة التقليدية وحمايتها من الضياع، حيث إن إنتاجها محليا يمنحها قيمة معنوية ونحن نفتخر بإنتاج رمز للهوية الفلسطينية.

الصناعات الصينية تهدد الصناعة الوطنية

"تواجه الصناعات الوطنية والحرفية في الأراضي الفلسطينية خطر الانقراض والانهيار، في ظل فتح باب الاستيراد بدون رقابة وتنظيم "

وتواجه الصناعات الوطنية والحرفية في الأراضي الفلسطينية خطر الانقراض والانهيار، في ظل فتح باب



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الاستيراد بدون رقابة وتنظيم، وخصوصا من خلال منافسة البضائع الصينية التي أصبحت تهدد الصناعة الوطنية التي أدت إلى إغلاق العديد من المصانع وإنهاء بعض الحرف التراثية. كما أصبحت تهدد المصنع الوحيد من نوعه في الضفة الغربية الذي ينتج، الكوفية"، بسبب رخص ثمن الكوفية المصنعة بالصين مقارنة مع المنتج الوطني العالية الجودة، كما يقول أصحاب المصنع.

وبسبب غزو المنتجات المستوردة للأراضي الفلسطينية باتت الحرف والمشاغل الفلسطينية تخفض من طاقات إنتاجها بشكل ملحوظ وأغلقت بعض مصانع الأحذية التي تشتهر بها مدينة الخليل مصانعها. وتحدث الحرباوي عن تخفيض الطاقة الإنتاجية للمصنع في ظل وجود البضائع الصينية رخيصة الثمن، التي لا تليق بجودة رمزنا الوطني، حسب قوله. كما أضاف أن المصنع كان ينتج 800 كوفية يوميا وأصبح ينتج الآن فقط 70 كوفية؛ أي ما يقارب 10 في المائة من الطاقة الإنتاجية فقط، مضيفا أنه كان يعمل في المصنع 15 عاملا وما تبقى سوى إخوته وعاملين اثنين فقط.

هوية فلسطينية لكوفية عالمية

الكوفية مهددة في بلادها بالانقراض، في حين تلقى رواجاً في الخارج وتعد الكوفية كذلك رمزا للتراث الشعبي والأزياء الفلسطينية، كما كان الفلاحون يستخدمونها قديما للوقاية من أشعة الشمس. وكذلك أضحت الكوفية عبر تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية رمزا للتحرك الوطني، لاسيما بعد اتخاذ القائد التاريخي الفلسطيني ياسر عرفات للكوفية شعارا ورمزا تدل على الفلسطينيين أينما حلوا وارتحلوا. وباندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى أصبح يستخدمها الشبان لتغطية وجوههم خوفا من التعرف إلى هوياتهم في أثناء الاشتباكات مع الجنود الإسرائيليين .

وفي عصر العولمة أصبحت الكوفية الفلسطينية كذلك رمزا عالميا لمناهضة الاحتلال والظلم ، خاصة من قبل الناشطين في مجالات حقوق الإنسان ومقاومة أشكال التمييز العنصري. كما لم تغب الكوفية عن ساحة الأزياء والموضة العالمية، حيث أخذت خيوطها وألوانها المختلفة تتسلل إلى صناعة عالم الأزياء ودنيا المشاهير. وفي مشهد يدل على البعد العالمي للكوفية أصبح الكثير من الزوار الأجانب يضعون الكوفية على أكتافهم كدليل على تضامنهم مع الفلسطينيين، كما أشارت كريستينا من هولندا التي التقيت بها في البلدة القديمة لمدينة الخليل. وأضافت نحن نعتبر الكوفية الفلسطينية موضة للتحرك وأصبحنا نضعها في أثناء مشاركتنا في المظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي .

مثل هذا الأمر يتطلب من الفلسطينيين الاهتمام بتصنيعها وطنيا والحفاظ على طابعها الخاص، كما يقول الحرباوي، لاسيما في ظل إنتاج كوفيات حلت مكان الكوفية "الأصيلة". كما أشار في حديثه إلى موقع قنطرة إلى "عدم اهتمام وزارة الصناعة الفلسطينية بالمنتج الوطني وعدم توفير الحماية له للصمود أمام المنتجات الصينية."



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

العكوب بلبن



والعكوب لمن لا يعرفه نبات شوكة يتواجد بكثرة في فلسطين لا سيما في جبال الجليل والاعوار ونابلس، وتميزت مدينة نابلس بأهتمامها الشديد بهذا النوع من الغذاء فيطهونه على مدار العام سواء في موسم أو غير موسم حيث يتم تجفيفه وتجميده ليبقى محفوظا طوال فصول السنة و تعتبر هذه الأكلة من الأكلات التي تميز بعض المدن الفلسطينية، فهي لا تطبخ إلا لكل عزيز و غالي، ويكثر استخدامها في المواسم وخاصة في الأعياد شهر رمضان،

وفي شعبان حيث يحتفل أهالي المدينة بطقوس نادرة بهذا الشهر من خلال الولائم التي تقيمها الأسر. و العكوب كما هو أكلة الغوالي في الأراضي الفلسطينية فهي أيضا هدية لها قيمتها حيث تقوم كل عائلة بإرسال كميات ليست قليلة لأقاربها المتواجدين في الخارج. أن تناول هذه الوجبة أمر سهل جدا وممتع لكن الصعب هو اعداد هذا الطبق ليكون جاهزا للأكل، حيث تعتبر عملية الإعداد مهمة صعبة تبدأ بجمعه من الجبال ومن ثم البدء بما يسمى " التعقيب " وتعني تنظيفه من الاشواك والقشور وهذا الامر يعتبر متعب ويأخذ الكثير من الوقت لذلك لا مناص من أن يشارك أفراد العائلة في هذا العمل. أما ان كان الهدف تخزين العكوب ليبقى على مدار العام فان ذلك يتطلب تجفيفه أو تجميده.

المقادير : كيلو عكوب منمظف ومقلي + نصف كيلو لحمة خاروف + لبن رايب مخفوق مع صفار بيضه + بصل وثوم وملح ورشة بهار

الطريقة : نغسل اللحمه جيدا ونقليها مع البصل ونضيف الملح في الزيت حتى يذبل البصل . منضيف الماء وتتركها لتستوي هيك صار عنا شورة اللحمه اللي راح نشغل عليها . بعد ما تستوي اللحمه نضيف العكوب للشوربه ومنتريها تغلى قليلا (انا بتركه لحتى يستوي العكوب). بعد ما يستوي نكون محضرين اللبن بخفقه مع صفار بيضه او ملعقة نشا ونغليه على النار شوي . ومنسكبه على العكوب والشوربه في ناس بتحط اللحمه والبصل والعكوب كله مع بعض اول شي .بس من خلي اللحمه استوي عالاخر . منحرکه وتتركه ليغلى اللبن قليلا . نهرس الثوم ومنقليه ونحطه على الشوربه وصحتين وعافيه ما في اسهل منها الطبخه مثل





Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

النمورة الفلسطينية



طبق فلسطيني أصيل جدا وتختلف طرقه ومقاديره من بيت لآخر
المقادير: -

3كوب سميد

1/2كوب سكر

1/2كوب زبدة سايحة او سمن سايح

كوب حليب دافي

2ملعقة صغيرة دقيق خصوصا لما يكون السميد خشن لتماسك
النمورة

2م ص صغيرة من البيكنج باوذر

ملعقة كبيرة من ماء الزهر (اختياري حسب الرغبة)

ملعقة طحينية لدهن الصينية

لتحضير القطر ويحضر بالطريقة المعروفة
يلزمنا:-

2كوب من الماء

3كوب من السكر

ملعقة صغيرة من عصير الليمون

ملعقة صغيرة من ماء الزهر حسب الرغبة

تضاف في الآخر عندما نطفئ النار على القطر

الطريقة

يخلط السميد مع السكر معاً

تضاف الزبدة السايحة الى السميد وتفرك باليد

يضاف الى الخليط البيكنج باوذر والحليب والدقيق وماء الزهر ويعجن بالحليب الدافئ

تدهن الصينية بالطحينية وتوضع عجينة النمورة وتفرد باليد

تزين بحبات من اللوز المقشور وتقطع براس سكين حاد

وتترك الصينية مدة نصف ساعة لترتاح

توضع الصينية في فرن حرارته متوسطة ويحمر من الأسفل ثم من فوق

يصب عليها القطر البارد تقطع النمورة عندما تبرد تماما



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

محفوظ

كان يا ما كان في قديم الزمان كان في شاب اسمه محفوظ ،لكنه لم يكن محفوظ أبداً،يعني كان متعوس والمثل بقول "المتعوس متعوس ولو حطولو ميت فانوس" " واللي ما عندو حظ لا يتعب "ولا يشقى

من لما كان صغير ما كان عندو حظ كان دايمًا يقعد في آخر الصف ،ولما كان ينسى يحضر وظيفتو كانت المعلمة تتذكر انه موجود وتساله عن دروسو ،ودايمًا يتفرکش برباط كندر تو ويوقع والكل يضحك عليه. ولما كل ولاد صفو طلعتلهن ذقن وصاروا يحلقوا هو ما طلعلوا ، ولما كلهن حبو وأنحبو هو ولا وحدي حبتو

تحمل محفوظ هالحالة لكن لما صار شاب وصار بدو يتزوج قرر يبحث عن حظو بحث في كل بيتو ورا الخزائن تحت الخزائن بالخزائن وما لاقى حظو.فتش في الحارة ببيوت الجيران ما لاقى حظو ،فتش في السوق ما لاقى حظو ،ولكنه لاقى ختيارة وهي حكتلو انه راح يلاقي حظو عند شيخ الحظ في آخر العالم.محفوظ ما كذب خبر ثاني يوم الصبح بكير حضر زوادتو وعصاته وانطلق لآخر العالم. مشي مشي مشي أيام أسابيع أشهر حتى وصل لغابة كبيرة كبيرة ، بطرف هالغابة شاف فروة صغيرة وسخة ،لما اقترب أنتبه أنها مخلوق يتنفس لما اقترب أكثر شاف أن الفروه ذئب لا هو حي ولا هو ميت وبصعوبة بتنفس رفع الذئب راسو بصعوبة وفتح عينيه وسأل : مين أنت وشو بتعمل هون؟أجابه محفوظ:انا أسمي محفوظ وانا رايح ابحت عن حظي في آخر العالم...؟؟؟

الذئب: وحياتك أيدي بزنارك أنا كمان ما عندي حظ شوف كيف انا مريض وعم بموت وحياتك "لما تلاقي حظك شوف لي حظي كمان

"أجابه محفوظ:"ولا يهكم محفوظ قدها وقدود لما بلاقي حظي راح أجبلك حظك فرح الذئب وردتلو الروح

محفوظ كمل طريقه مشي مشي مشي أيام أسابيع أشهر حتى وصل لمرج كبير كبير وفاضي الا من شجرة كبيرة لحالها بهالمرج وشكلها كثير غريب في عليها ورقتين بس

قرب منها محفوظ ولما شافتو سألتو: مين أنت وشو بتعمل هون ؟

" . أجابها محفوظ:"انا أسمي محفوظ وانا رايح ابحت عن حظي في آخر العالم

الشجرة:"وحياتك أيدي بزنارك أنا كمان ما عندي حظ شايف كيف ورقاتي سقطوا ولما بتسقط

"اخر ورقة بموت وحياتك لما تلاقي حظك شوف لي حظي كمان

"أجابه محفوظ:"ولا يهكم محفوظ قدها وقدود لما الاقي حظي راح أجبلك حظك



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الشجرة تأثرت كثير حتى أنو وقعت ورقة من ورقاتها الثنتين
محفوظ كامل طريقه مشي مشي مشي أيام أسابيع أشهر حتى وصل بستان كبير مزروع فيه كل
أنواع الأشجار والفواكه ، وبنص البستان جنينة ورد حلوة كثير وبنص الجنينة بيت ابيض
وشبابيكو خضر وسقفو أحمر وكانت واقفة عبابو صبية حلوة حلوة كثير لما شافت محفوظ
"سألتو : "مين أنت وشو بتعمل هون؟

"أجابها محفوظ: انا أسمي محفوظ وانا رايح ابحت عن حظي في آخر العالم
قالت له الصبية: " وحياتك أيدي بزناك أنا كمان ما عندي حظ انا وحيدة وحزينة ، لما تلاقي
"حظك شوف لي حظي كمان

"أجابها محفوظ: "ولا يهكم محفوظ قدها وقود لما الاقي حظي راح أجبلك حظك
البنيت فرحت كثير ولوحتلو تودعو وتدعيلو بالتوفيق .محفوظ كامل طريقه مشي مشي مشي أيام
أسابيع أشهر حتى وصل لآخر العالم وقف على صخرة كبيرة وصاح: يا شيخ الحظ من فضلك
دلني على حظي

أجابه صوت عالي عالي: يا محفوظ لازم تفتح أذنك وعينيك وعقلك وقلبك ووقتها حظك
بيجي.

فرح محفوظ وشكر شيخ الحظ وبدأ يمشي

إحم أحم ما نسيت اشي" قالو شيخ الحظ"

!محفوظ: أه نسيت أسأل عن حظ الصبية الشجرة والذئب

قال شيخ الحظ لمحفوظ عن كل واحد منهن وشو حظو ومحفوظ رجع بطريقه،مشي مشي
أه يا محفوظ لاقيت :مشي أيام أسابيع أشهر توصل عند الصبية ولما شافتو ركضت وسألتو
حظي

قال لها محفوظ: حظك كثير سهل تلاقيه: أنت ما عندك حظ عشان أنت وحيدة أول شاب حلو
بمر من عندك وبعجبك أطلبي منه يتزوجك

أحمرت حدود الصبية وقالت: محفوظ أنت كثير أعجبتني تتجوزني

محفوظ أجابها : لا لا يا حبيبتي أنا مشغول ولازم الاقي حظي لازم أفتح أذني وعيوني وعقلي
وقلبي عشان الاقي حظي

زعلت كثير الصبية لأنه قليل ما كان يمر شباب من عندها. ودعت محفوظ والدموع بعينيها،

محفوظ كامل طريقه مشي مشي مشي أيام أسابيع أشهر حتى وصل عند الشجرة

ارتجفت الشجرة لما شافتو وسألته :أه يا محفوظ لاقيت لي حظي

محفوظ: كثير سهل تلاقي حظك ، عند جذورك في صندوق كنز وهذا بمنع الماء تتطلع

لغصونك واوراقك ،لازم حدا يخرج هالصندوق ووقتها بترجع كل اوراقك



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

الشجرة : وحياتك يا محظوظ ورا جذعي منكوش خذه واحفر واطلع الصندوق وخذ الكنز
محظوظ أجابها : لا لا يا حبيبي أنا مشغول ولازم الاقي حظي لازم أفتح أذني وعيوني وعقلي
وقلبي عشان الاقي حظي
زعلت الشجرة كثير وسقطت آخر ورقة عندها
محظوظ كمل طريقه ومشى مشى مشى مشى أيام أسابيع أشهر توصل عالغابة عند الذئب وكان الذئب
تعبان كثير كثير
لما شافو بصعوبة أستطاع يرفع راسو ويفتح عين واحدة عشان يسأل محظوظ: آه يا محظوظ
لاقيت حظي
محظوظ: حظك كثير سها تلاقيه أنت جو عان كثير وعشان هيك صرت مريض أول أنسان غبي
بصادفك أهجم عليه وكلو
ما أنتظر الذئب ليكمل محظوظ كلامه وهجم عليه وأكله
توتة توتة خلصت الحدوتة هاي حكايتي حكايتها وبقلبكو حطيتها



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

رمانك يا حبيبي

أغنية نصرأوية بامتياز تغنى في السهرات والاعراس والأفراح والمناسبات النصرأوية إما منفردة أو بصحبة الرقص والدبكة

رمانك يا حبيبي *** يا حبيب قلبي ونصيبي *** رمان صديرك فتح *** يا ريتو من نصيبي

رمانك بالسحارة *** مكسب ما هو خسارة *** يا إسلام ويا نصارى *** صوموا باسم حبيبي

رمانك هالمليسي *** وأنا اشتريتو من كيبي *** بحلفاك ع الكنيسة *** ما أخونك يا حبيبي

رمانك هالشرابي *** سبب ظلمي وعذابي *** كل الصبايا بقولوا *** يا ريتو من صحابي

رمانك هاللفاني *** شريتو على شاني **** وبحبك ما بتهواني *** بحبك يا حبيبي

رمانك هالبلوري *** قطفنو ورد جوري *** والله العصفور الدوري *** بعرف انك حبيبي

رمانك هالبلوري *** قطفنو على طولي *** لحلفاك عند الخوري *** ما أخونك يا حبيبي

رمانك هالمليسي *** وأنا اشتريتو بكيسي *** كل الصبايا بقولو يا ريت الأسمر من نصيبي

يا ويلي ويلي مرق من تحت الشباك مرق *** يا ولد يللي بترسم *** أرسم صورة لحبيبي

يا ويلي سمس *** أربع غرار من السمس *** يا ولد يللي بترسم *** أرسم صورة حبيبي

يا ويلي ويلي طلوا *** من راس الجبل طلوا *** يا صبايا تعالوا ملوا *** لأسقي أنا حبيبي

يا ويلي ويلي جاني *** فارس برمحو جاني *** تركت أهلي وخلاني على شأنك يا حبيبي

يا ويلي ويلي طولو *** قضيب الزنبق طولو *** روحو يا ناس قولولو *** وبحبك يا حبيبي

يا ويلي ويلي صباحنا *** طلع الفجر وأصبحنا *** يا ربي لا تفضحنا *** قاعد أنا وحبيبي

يا ويلي ويلي طير *** عصفور بإيدي طير *** قالولي *** عنو صغير *** قتلهم هذا حبيبي

بحبك شفت السعادة وعنك ما لي إرادة *** يا ناس زيون بلادي ولا قمح الصليبية

يا ويلي ويلي لبس أربع خواتم لبس *** محلى لمع المحابس بإيدينا حبيبي

رمانك بالصينية *** مأكول ألفتدية *** يا ربي تكبر لي *** وأضل أنا وحبيبي



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

تشكيلة من القرن



رسمه القرنفلات
اللون: أحمر مزخرف بالأسود .
الرسمه عبارة عن ورود متكررة



رسمه القوس
اللون: اللون الرئيسي أحمر مزخرف بألوان متعددة .
تمتاز هذه الرسمه بنعومة ودقة التطريز



رسمه النجوم المربعات
اللون: الرسمه مطرزة بألوان عديدة ومحاطة بإطار كثيف يسمى
الريش .
بالإمكان عمل قطعة طويلة من نفس الرسمه.



اللون: الأحمر هو اللون الرئيسي ومزخرفة بألوان مختلفة .
الرسمه عبارة عن زخارف هندسية مكررة تغطي القطعة بأكملها.



رسمه الدشداشة
اللون: ألوان متعددة . من ثوب بئر السبع وهي عبارة عن زخارف
هندسية .بالإمكان تطريزها على قماش أسود



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



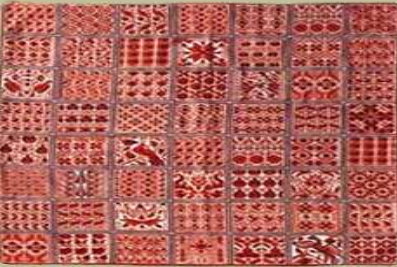
رسمة كوبر

اللون الرئيسي هو الأحمر مزخرف بألوان مختلفة. القطعة مطبقة كليا بزخارف ناعمة ومحاطة بإطار جميل .
بالإمكان عمل قطعة طويلة من هذه الرسمة.



رسمة نجم وعلق

اللون: ألوان متعددة .
عدة رسومات منها النجوم، الريش والأهرامات الصغيرة .
بالإمكان عمل قطع مستطيلة مع قطع صغيرة للطاولات وعلاقات للحائط.



رسمة النقلات

اللون: أحمر ومزخرف بالأسود .
كل مربع في هذه القطعة يحمل رسمة خاصة من النقلات القديمة التقليدية .بالإمكان تكبيرها أو تصغيرها .



رسمة الريش والفرانة

اللون: ألوان متعددة على قماش أسود يغلب عليها مشتقات الأحمر . تتميز هذه القطعة بتناسق الألوان والرسم الهندسي يغطي القطعة بأكملها .



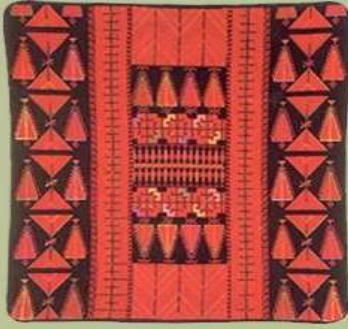
Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



رسمة الفرانة

اللون: ألوان متعددة على قماش أسود وهي عبارة عن تقاطعات هندسية تغطي القطعة بأكملها .
بالإمكان تكبيرها أو تصغيرها.



رسمة بئر السبع

اللون الرئيسي هو الأحمر وعلى قماش أسود، وهي مأخوذة من ثوب قديم ليئر السبع .
بالإمكان تكبيرها



رسمة خيمة الباشا

اللون: زيتي، كحلي ويليكي مع الأحمر .
الرسمة من الرسومات القديمة وبالإمكان تكبيرها وبألوان أخرى حسب الطلب .



رسمة نجمة السما

اللون: مشتقات البني والأخضر. الرسمة عبارة عن زخارف لوحات هندسية م تناسقة الألوان محاطة بإطار من السرو.



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

نوح عليه السلام

تقول الرواية التوراتية أن سيدنا نوح عليه السلام، عاش ومات في جنوب العراق. وبدراستي لجنوب العراق جيولوجيا لم يكن يوما ما يحوي على مناطق جبلية. وبتاريخ جنوب العراق القديم لم يعرف صناعة السفن الكبيرة. وأيضا تذكر التوراة أن الذين عاقبهم الله بالطوفان هم الكنعانيين. ولا يوجد بالتاريخ القديم ما يثبت أن الكنعانيين عاشوا في جنوب العراق. وما نعتقده هو أن سيدنا نوح عاش بأرض كنعان، حيث أشتهر الكنعانيين (الفينيقيون جزء من الكنعانيين) ببناء السفن الكبيرة ، وهي سفن شراعية ضخمة، مكونة من عدة طوابق، وهناك اثباتات وأحافير تثبت أنهم أول من سافر عبر البحر المتوسط وأول من أبحر ببحر الظلمات (المحيط الأطلسي). أما سخرية قوم نوح من بناء السفينية فهو قادم من أنهم أمهر منه بهذه الصنعة. وأن عمله هذا ليس جديدا عليهم، لكنهم سخرُوا بأن حجم السفينة كبير وهي بدون شراع كبير وهي بعيدة عن شاطئ البحر. وهي من آيات إعجاز الأنبياء أن يأتوا بمعجزة يفهمها قومهم. فإن كان قوم نوح عليه السلام لا يعرفوا السفن الطابقية وليسوا أمهر من كتب عنهم التاريخ القديم كتجار بحر لهم تجارة كبيرة وسفن عملاقة. فما هي آية الله لهم. أن الحقيقة العلمية تؤكد أن نوح عليه السلام تفوق بناء السفن على الكنعانيين. وهناك بحوث علمية تشرح بناء سفينة نوح (وهي دراسة عن سفينة جبل جودي بتركيا) وإن كانت هذه السفينة لها أهمية تاريخية كبيرة في علم صناعة السفن، فلا أجزم أنها سفينة نوح عليه السلام والله أعلم.

قال الله عز وجل: ﴿إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتهم عذاب أليم﴾ (سورة نوح) هو نوح بن لامك بن مئوسلخ بن أخنوخ - وهو إدريس - بن يرد بن مهليليل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر. وكان بين نوح وآدم عشرة قرون كما جاء ذلك في حديث ابن حبان. واسم زوجته والغه.

وبالجملة فنوح عليه السلام أرسله الله إلى قوم يعبدون الأوثان قال تعالى إخباراً عنهم: ﴿وقالوا لا تذرنا آلهتكم ولا تذرنا وداً ولا سواعاً ولا يغوثَ ويعوقَ ونسراً﴾ (سورة نوح/23). وقد تقدم أن هذه أسماء رجال صالحين من قوم إدريس وكان لهم رجال يقتدون بهم فلما هلكوا أوحى الشيطان أي بث إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصاباً وسموها بأسمائهم، ففعلوا فلم تعبد، حتى إذا هلك أولئك وانتسخ العلم عبدت.

لبت سيدنا نوح في قومه يدعوهم إلى الإسلام ألف سنة إلا خمسين عاماً قال تعالى: ﴿فلبت فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً﴾ (سورة العنكبوت 14)، وكان قومه يبطنون به فيخنفونه حتى يغشى عليه، حتى تمادوا في معصيتهم وعظمت منهم الخطيئة فلا يأتي قرن إلا كان أحبث من الذي كان قبله، حتى إن كان الآخر ليقول: قد كان هذا مع آبائنا وأجدادنا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً. ومن جملة ما قال لهم ﴿ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم﴾ (سورة هود 34) أي أن الله هو الذي يهدي



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

من يشاء ويضل من يشاء، ولكن اليأس لم يدخل قلب نوح بل أخذ يجاهد في إبلاغ الرسالة ويبسط لهم البراهين، ولم يؤمن به إلا جماعة قليلة استجابوا لدعوته وصدقوا برسالاته.
ثم إن الله أوحى إليه أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن قال تعالى: ﴿وَأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن﴾ (سورة هود 36)، فلما ينس من إيمانهم دعا عليهم فقال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً * إنك إن تدرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً﴾ (سورة نوح 26-27) فلما شكى إلى الله واستنصره عليهم أوحى الله إليه: ﴿وَأصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرّفون﴾ (سورة هود 37)، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ (75) وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ (76)﴾. (سورة الصافات).

فأقبل نوح على عمل السفينة وجعل يهيء عتاد الفلك من الخشب والحديد والقار وغيرها، وجعل قومه يمرون به وهو في عمله فيسخر منه وكانوا لا يعرفون الفلك بهذا الحجم قبل ذلك، ويقولون: يا نوح قد صرت نجاراً بعد النبوة! وأعقم الله أرحام النساء فلا يولد لهن. وصنع الفلك من خشب الساج وقيل غير ذلك، ويقال إن الله أمره أن يجعل طوله ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً، وطوله في السماء ثلاثين ذراعاً. وقيل: كان طولها ألف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وقيل غير ذلك والله أعلم.
ويقال إن نوحاً جعل الفلك ثلاث طبقات: سفلى ووسطى وعليا، السفلى للدواب والوحوش، والوسطى للناس، والعليا للطيور، حتى إذا فرغ منه وقد عهد الله إليه ﴿رَحْنَى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (سورة هود 40) وقد جعل التنور آية، وقيل: إنه طلوع الشمس، وكان تنوراً من حجارة كانت لحواء، وقيل: كان تنوراً من أرض الهند، وقيل: بالكوفة، ونحن نقول حيفا بفلسطين أو صور بלבنا.
وأخبرته زوجته بפורان الماء من التنور، ولما فار التنور حمل نوح من أمر الله بحمله وكانوا ثمانين رجلاً، وقيل غير ذلك. وكان فيها نوح وثلاثة من بنيه سام وحام ويافث وأزواجهم وتخلف عنه ابنه قيل اسمه يام وقيل كنعان وكان كافراً. ويقال إن نوحاً حمل معه جسد آدم عليه السلام، وهذه رواية التوراة. ومهما قيل عن أن كنعان كان كافراً، وهو حسب الديانة اليهودية أشرس أعداء الله. وهي دعوة صهيونية فاضحة بأن كنعان ليس من نسل سام فهو ليس عربياً أو يهودياً، وأيضا فهو ليس من نسل يافث فهو ليس أوروبياً. ومهما قيل بروايات التوراة، لا يوجد أي مصدر تاريخي يثبت اسم الابن الكافر لسيدنا نوح عليه السلام.

وقال تعالى: ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾ (سورة هود/41). وهي دلالة صريحة بأن السفينة لم تحمل لا من ثمانيين ولا ألف شخص بل أن الله جعلها تبحر. وهناك العديد من قصص التوراة تتحدث عن أن الوحوش استمروا بالدخول حتى بعد أبحار السفينة، وأن السفينة أبحرت بإعجاز ألهي بماء ضحل. وبخصوص قصة أن ابنه سياًوي إلي جبل يحميه فالمقصود بالموقع جبل الكرمل في حيفا. وهناك إشارات عديدة تدل على ذلك حسب الدراسات الجيولوجية، فهي أول منطقة



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

تغطت بماء الفيضان الكبير أو ما يسمى دينيا الطوفان. وإضاف إلى ذلك أن نوح عليه السلام طلب من ابنه عن يصعد بالسفينة بعد إبحارها، وهو دليل آخر على أن السفينة أبحرت بمعجزة الأهمية بماء ضحل. ثم إن المطر جعل ينزل من السماء كأفواه القرب، فجعلت الوحوش يطلبن وسط الأرض هرباً من الماء حتى اجتمعت عند السفينة فحينئذ حمل فيها من كل زوجين اثنين.

قال جماعة من المفسرين: أرسل الله المطر أربعين يوماً، ويقال: إنهم ركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا منها يوم عاشوراء من المحرم، وكان الماء نصفين نصفاً من السماء ونصفاً من الأرض وقد ارتفع الماء على أعلى جبل في الأرض قيل: خمسة عشر ذراعاً، وقيل ثمانين والله أعلم، وقد عم جميع الأرض سهلها وحزنها وجبالها وقفارها، فلم يبق على وجه الأرض أحد ممن عبد غير الله عز وجل، قال الله تعالى: {فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ} (سورة الاعراف 64)، وقال تعالى: {وَتَصَرَّنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا فَاعْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ} (سورة الانبياء 77). وطافت السفينة بالأرض كلها لا تستقر حتى أتت الحرم فدارت حوله أسبوعاً، ثم ذهبت في الأرض تسير بهم حتى انتهت إلى جبل الجودي وهو بأرض الموصل أو تركيا فاستقرت عليه ثم إن نسل أهل السفينة انقرضوا غير نسل ولده فالناس كلهم من ولد نوح، ولم يجعل لأحد ممن كان معه من المؤمنين نسل ولا عقب سوى نوح عليه السلام قال تعالى: {وجعلنا ذريته هم الباقين} (سورة الصافات/77)، فكل من على وجه الأرض اليوم من سائر أجناس بني آدم ينسبون إلى أولاد نوح الثلاثة. روى الإمام أحمد عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم" ورواه الترمذي عن سمرة مرفوعاً بنحوه، وقيل: المراد بالروم هنا الروم الأول وهم اليونان، وروي عن سعيد بن المسيب انه قال: "ولد نوح ثلاثة: ساما ويافثا وحاماً، وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة: فولد سام العرب وفارس والروم، وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج، وولد حام: القبط والسودان والبربر. أما بخصوص الدراسات الجيولوجية التي تتحدث أن الطوفان كان فقط بمنطقة الشرق الأوسط. فلم يثبت أن أقواما استمرت بالحياة قبل وبعد الطوفان، فالتاريخ البشري تغيير بعد مرحلة الطوفان. ولكن الحضارة استمرت بعد ذلك لأن الفنة الناجية عمرت الأرض من جديد. ولكن لا يوجد بالقرآن أو السنة النبوية ما يثبت أن الطوفان غطى كل الأرض أو أغرق كل من عليها والمرجح جيولوجيا أن المقصود هو قوم نوح دون باقي الأقوام، لأن الطوفان اقتصر على المشرق العربي وتركيا. وما زال الموضوع يخضع للبحث والدراسة ، والله أعلم بالحقيقة.

وروى الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأناس من اليهود وقد صاموا يوم عاشوراء فقال: "ما هذا الصوم؟" فقالوا: هذا اليوم الذي نجى الله فيه موسى وبني إسرائيل من الغرق، وغرق فيه فرعون، وهذا اليوم الذي استقرت فيه السفينة على الجودي فصامه نوح وموسى شكراً لله عز وجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا أحق بموسى وأحق بصوم هذا اليوم"، وهذا الحديث له شاهد في الصحيح من وجه آخر إلا أنه ليس فيه ذكر نوح عليه السلام. قيل: بعث سيدنا نوح



Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وله أربعمانئة وثمانون سنة وإنه عاش بعد الطوفان ثلاثمائة وخمسين سنة فيكون قد عاش على هذا ألف سنة وسبعمائة وثمانين سنة والله أعلم. من يقرأ بالتوراة كيف رست السفينة وما تبعها ، من عري سيدنا نوح عليه السلام (أعود بالله من وصفهم له) وكذلك قصة أبناؤه يتلصصون على عورته (وهي كلها أكاذيب). وتمييز نوح عليه السلام بين أبناؤه وإعطاء سام الكثير الكثير وطلب من أخوته طاعته (وهي ليست من تصرفات الأنبياء وإنما بداية شرح التوراة لفكرة شعب الله المختار، علما أن توراة نفسها تؤكد أن سام أبو العرب واليهود، ونحن نقول أبوالعرب وفارس والروم على اختلاف دينهم، أما يهود فهم ليسوا قوما له عرق بشري في علم أجناس البشر). ومهما يكن من روايات اجتهد فيها المفسرون لقصاص الأنبياء، قلا يمكن اعتبار التوراة مرجع لقصاص الأنبياء لما فيها من تكذيب وتحقير للأنبياء الله وأعود بالله أن يكون كتبة التوراة محققين بما كتبه عن أنبياء الله.

ويروى أن نوحاً لما حضرته الوفاة قيل له: كيف رأيت الدنيا؟ قال: "كبيت له بابان دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر.وأما قبره عليه السلام فقليل إنه بالمسجد الحرام ، وقيل: إنه ببلدة في البقاع تعرف اليوم "بكر نوح" وهو الأرجح وهناك جامع قد بني بسبب ذلك فيما ذكر، وقيل: إنه بالموصل والله أعلم. وهناك مقام في منطقة دورا الخليل بفلسطين يعرف بمقام سيدنا نوح له قصة طويلة ، وأهم ما في القصة أن أحد رجال الدين المسلمين من أفغانستان ، كان يتحرى عن موقع قبر سيدنا نوح عليه السلام، واستمر يسفره وترحاله إلي أن زار منطقة دورا الخليل وهناك تأكد أن كل العلامات والمؤشرات التاريخية تتوافق مع هذا الموقع. وكان الموقع قبل ذلك عبارة عن مجرد فناء وقبر ، فقام ببناء مقام ومسجد وأمضى ما تبقى من عمره يصلي بهذا المقام، وأوصى أبناؤه من بعده برعاية هذا المكان.والمسجل منذ عهد الخلافة العثمانية ضمن الأوقاف الإسلامية، ويشرف على إدارتها عائلة الهندي، وبخصوص التسمية الهندي فهي تعود للشيخ الأفغاني نفسه. بفلسطين قديما كان يسمى بالهندي كل من هو ليس صينيا أو فارسيا من بلاد الشرق. ورغم أن قبر سيدنا نوح غير محدد، إلا أن احتمال أن يكون بالنجف لم يرد بالتوراة، ولم يذكر بأي كتاب تاريخي. ولكن سيكون غريبا أن أقول أن الأنبياء كانوا يدفنون في مغارات الجبال المقدسة في فلسطين وهذا حسب المصادر الفرعونية ، والذين قاموا ببناء الأهرام لتكون مثل الجبال الفلسطينية.المهم بقصة سيدنا نوح عليه السلام، أنه نزل على قوم كفروا برسالة سيدنا أدريس، وبحسب التوراة فإن سيدنا أدريس عاش ومات في مصر. وللأسف أن مفسرين قصص الأنبياء يعودوا إلي سفر التكوين بالتوراة. رغم أنه أكثر سفر متناقض بالتوراة.

روى الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن نبي الله نوحاً لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية، ءامرك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، وءامرك بلا إله إلا الله، فإن السموات والأرضين السبع لو وضعت في كفة ووضع لا إله إلا الله في كفة رجحت بهن لا إله إلا الله، ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمة قصمتهن لا إله إلا الله، وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق، وأنهاك عن الشرك والكبر.